

## آهات فلسطينية

امريكا  
جاهلة!!

هاجع الجحافي

ولاية الامر .. ما ختمتم .. ولا هنتم

ولا ابديتم اللينا

جزاكم ربنا خيرا

كثيتم ارضنا بلوى اعاديها

وحقتم امانيها .. وهذي القلس

تشكركم

فقي تنديديكم حيننا .. وفي

تهديديكم حيننا

سحقتم اتقا امريكا

بكل اسف ومرارة ما زلنا نحن العرب ننساق وراء السياسات الامريكية الغربية ونصدقها ونطبقها بحذاقها دون قيد او شرط فمذ ان سرقوا منا فلسطين ونحن نبحت عن شهود اثبات بانها (مسروقة) وحاولنا اكثر من مرة استعادتها بالقوة (المفككة) فكانت النتيجة سرقة (الجولان) و (سينا) و (جنوب لبنان)، فلجا البعض الى ما يسمى بالسلام مع اليهود واستعاد بعض المسروقات ولكنها تبقى قابلة للسرقة في أي لحظة.

لقد قالوا (السلام هو الحل) وبدأت مشاريع وخطط السلام في سراب لا ينتهي.. فمن (اوسلوا) الى (واي بلانتيشن) الى (شرم الشيخ) الى (باريس) الى (واي ريفر) مسيرات ورحلات ومباحثات ومفاوضات جميعا انتهت بجرة قلم او تغيير حكومة اسرائيلية او خطاب (ارغن) صادر عن البيت الذي يسمى مجازا (الايض).

قبل عدة اسابيع قال الرئيس الامريكى (بوش) في خطابه السيء: لا بد من تغيير القيادة الفلسطينية وعمل اصلاحات حتى يحصل الفلسطينيون على منحة امريكية يهودية تسمى (دولة مؤقتة) ومنذ ذلك اليوم والساحة تشهد تحركات مكوكية كلها تهدف الى احتواء الازمة ونيرانها - كما يقال - وقد سمعنا خلال الفترة الماضية عن اجتماعات هنا وهناك في القاهرة اجتماع لجنة المبادرة العربية في القاهرة كما سيعقد يومنا هذا في مدريد اجتماع اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط.

في حين تواصل راعية الارهاب الولي (امريكا) سياساتها وعنجهيتها وتصير على تغيير ياسر عرفات والتي وصفها عرفات وكل العرب بانها سياسات قذرة وحققي.. ولا أجد افضل رد على الرئيس الامريكى مما قاله رئيس الكنيست الاسرائيلي (برهام بورغ) في مقابلة مع صحيفة (جيزورز السيم بوست) الاسرائيلية.. قال: (ان خطاب بوش الاخير حول الشرق الاوسط حقق نتيجة واحدة فقط وهي توحيد الفلسطينيين وزيادة دعمهم لعرفات.. واضاف: ان الدولة التي لم تنجح طيلة ٤٠ عاماً بتجنيد فيدل كاسترو عن منصبه رغم انه لا يبعد عن ميامي سوى ٩٠ كم وتريد فجأة ازاحة قادة العالم، لا يمكن وصف سياستها إلا بالجاهلة للمنطق).

Abuhind 2002

@ maktoob.Com

الشركات الامريكية تتأثر بالمقاطعة العربية.

## انخفاض مبيعات بعض فروعها في الشرق الاوسط الى ٥٠٪

المتحدة التي تعمل في مصر ولبنان والاردن والخليج قد استهدفت منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية وذلك عندما بدأ المتعاملون العرب حملة مقاطعة للمنتجات الامريكية من خلال فروع الشركات الامريكية في هذه الدول. وقد خفت هذه الحملة قبل ان تستعيد نشاطها مجدداً في ابريل بعد الاجتياح الصهيوني للأراضي الفلسطينية والدعم الامريكى للسياسة الصهيونية حيث استاء العرب من ذلك الدعم المستمر وبدأ المؤيدون لهذه المقاطعة من نشطاء عرب وعلماء وطلاب تنظيم هذه المقاطعة المدنية على ان ما يدفع لشراء اي منتج امريكى يذهب بطريقة ما الى دولة الكيان التي تستخدمه في حربها ضد فلسطين.

ويبدو ان حملة المقاطعة قد بدأت تؤتي ثمارها - كما تقول الصحيفة - وبدأت المحلات وفروع الشركات الامريكية تتأثر بالمقاطعة فبناء على ما ذكره المدير التنفيذي لفرع شركة سلسلة المطاعم الامريكية في مصر ولبنان فان المقاطعة بدأت تأخذ شكلاً جدياً وسيبأ حيث يقول ان بعض الفروع بدأت تعاني من خسائر تصل الى ٥٠٪ في مبيعاتها ويضيف قائلاً: نحن فقط نحاول البقاء.

اما شركة (برجر كنج) فقد قالت للصحيفة في تصريح لها انها تشهد انخفاضاً في توسعها في مدن الشرق الاوسط مما يوحي بان الشركة بدأت تتأثر من هذه الحملة.

بدأت فكرة مقاطعة المنتجات الامريكية في الدول العربية بمجهودات فردية الا انها على ما يبدو أخذت شكلاً جدياً القى بظلاله على هذه المنتجات وفروع الشركات الامريكية المنتشرة في الدول العربية وبناء على تقرير امريكى نشرته صحيفة (يو اس ايه تودي) فان الاعمال التجارية المرتبطة بالولايات



اقتل اخوانك في فلسطين

## مصطفى انشاصي

والدعوة للعودة الى فلسطين هو الصدمة التي كانوا يلقونها كل يوم مرات ومرات من افراد المجتمع من غير اليهود لانهم لا يزلونهم المنزل التي يرون انفسهم اهلا لها كاشاء شعب الله المختار، فهم قد تربوا على انهم افضل من الآخرين، ويجب ان ينتظروا معاملة خاصة مميزة.

ان الذي حملنا على هذه المقدمة الطويلة نسبياً هو سور شارون الذي يقيمه الآن ليفصل جزء كبير من الحدود بين الضفة الغربية والاراضي المحتلة عام ١٩٤٨م ومن قبله السور الفاصل بين قطاع غزة والاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م لنقول: ان هذه الاسوار كما اوضحنا

متأصلة في عقلية ووجدان وتاريخ اليهود، وتعتبر اصدق تعبير عن حقيقة الازمة والعقد النفسية التي يعاني منها اليهود عند تعاملهم مع الاخر، وتكريس لعقدة الخوف من الاندماج والاستيعاش السلمي مع المجتمعات المجاورة وتجسيد حالة السرفض النفسي والوجداني اليهودي والاشعوري عند اليهودي الصهيوني الجائئ على تراب وطننا بالسلب والاغتصاب لفكرة السلام، وعدم احساسه بالامن، وهو يعلم انه سارق لحق غيره، ويرفض كل عروض السلام المقدمة لانه عدو للسلام ولا يستطيع العيش بسلام مع الآخرين فهو يظن ان اسواره هذه قد تحميه من صاحب الحق وتوفر له الامن، إلا اننا نقول له: انك لم تتعلم لا من التاريخ ولا من الواقع فالحق يسترد مهما طال الزمن ومهما كانت العقبات.

المذهب الكاثوليكي والارثوذكسي العادي لليهود اذ ان ذلك المجتمعات عرفت قوانين التحريم والمساواة قبل مجتمعات اوربا الشرقية، إلا ان هذا لا يعني ان اليهودي كان ولا زال مندجماً فيها ويعتبر نفسه جزءاً منها، ولا يوجد اسوار وحواجز بينه وبينها، فهو وان لم يرق اسوار من الاسمنت بينه وبين تلك المجتمعات، فقد اقام اسواراً نفسية بينه وبين نفسه حددت طبيعة العلاقة مع تلك المجتمعات، ونظرة اليهودي الاستعلائية على افراد تلك المجتمعات فاليهود في اي مكان في العالم اليوم وان كان في الظاهر هو جزء من تلك المجتمعات الا انه



التي تساوي بينهم وبين اخوانهم من المواطنين من الدرجة الاولى في روسيا اذ ان ذلك، فكان رد فعل اليهود على هذه المبادرة من هذا القيص هو اغتياله عام ١٨٨١م، مما اثار موجة من الغضب والكرامية في المجتمع الروسي ضد اليهود وسادت حالة من الاضطهاد والمذابح ضدهم. وقد يقول قائل: ان اليهود في المجتمعات الاولى الاوروبية الغربية كانوا ولا زالوا حتى اليوم يعيشون مندمجين في تلك المجتمعات ولم يعتزلوا، نقول نعم، ولكن هذا ظاهر لانه وان كان اليهود قد فشلوا في اقامة اسوار واحياء (جيتو) في تلك المجتمعات وذلك لان النظرة العنصرية لسكان تلك المجتمعات نحو اليهود كاتباع للمذهب البروتستانتي الذي يقدر اليهودي ويحترمه خلافاً للمجتمعات الشرقية الاوروبية التي يسود فيها

في مقابلة تلفزيونية حسن نصرالله،

## ليس شرطاً وجود وحدة وطنية لقيام المقاومة

استرجاع الأراضي المحتلة. مؤكداً بان ما انجزته المقاومة وبامكانياتها المتواضعة وخلال فترة قصيرة لم ينجزها حزب الله الا بعد سنين عديدة، ودعا الى ضرورة مساندة المقاومة بكافة الطرق والوقوف معها كون فلسطين قضية العرب الاولى. جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه قناة MBC السبت الماضي.

يزعمون -تمثل شرخاً للوحدة الوطنية لكسب رضى جهة معينة، مضيفاً بان ذلك لا اساس له من الصحة وانه ليس شرطاً وجود وحدة وطنية لقيام المقاومة في فلسطين مشبهاً ذلك بما جرى في لبنان ان كان حزب الله منتقداً من معظم الفصائل، غير انه ما لبث واصبح الجميع مع حزب الله كونه الطريق الوحيد الذي سيضمن

اوضح السيد/ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله بان السبيل الوحيد لدحر الاحتلال الصهيوني الغاصب هو استمرار المقاومة التي سوف تززع الخوف والرعب في قلوب المحتلين وتهز كياناتهم اقتصادياً وسياسياً معرباً عن اسفه من محاولة البعض اسكات المقاومة بشتى الاساليب وبجحج واهية وذرائع مختلفة كون المقاومة - كما

## من تاريخ فلسطين (٥-٨)

## الخلافة الاسلامية

كما استقادت فلسطين من التجارة مع الامبراطوريات المجاورة ومن اهميتها الدينية خلال الحكم الاموي في دمشق). وعندما انتقلت السلطة السياسية الى بغداد بوصول العباسيين الى الحكم، اصبح فلسطين مهمة، وعانت البلاد بعد ذلك من الاضطراب والبهمة المتعاقبة من قبل السلجوقيين، والفاطميين والغزوات الصليبية. وقد شاركت فلسطين في صنع امجاد الحضارة الاسلامية عندما عاش العالم الاسلامي عصره الذهبي، وقدمت فلسطين الكثير من الاسهامات في شتى النواحي من علم وفن وفلسفة وادب.

انتهى الحكم البيزنطي (الروماني) لفلسطين، عندما فتحت الجيوش العربية الاسلامية فلسطين، بما فيها القدس في العام ٦٣٨م. ومنذ الفتح الاسلامي بدأ حكم العرب المسلمين لفلسطين مدة ١٣٠٠ سنة، وقد شهدت هذه الفترة اهم المراحل في تاريخ فلسطين واكثرها تميزاً وازدهاراً، فلم يفرض الحكام المسلمون دينهم على الفلسطينيين، وخلال اقل من قرن تحول غالبية الفلسطينيين الى الاسلام، اما المسيحيون واليهود فقد اعتبروا من اهل الذمة وعوملوا معاملة حسنة، ولم يجرموا السيطرة المستقلة ذاتياً في مجتمعاتهم، كما ضمن لهم امنهم وحريةهم في العبادة، وقد كان هذا التسامح نادراً في تاريخ الابرار وفي تاريخ فلسطين.

تبنى الفلسطينيون اللغة العربية والثقافة الاسلامية، كما استقادت فلسطين من التجارة مع الامبراطوريات المجاورة ومن اهميتها الدينية خلال الحكم الاموي في دمشق). وعندما انتقلت السلطة السياسية الى بغداد بوصول العباسيين الى الحكم، اصبح فلسطين مهمة، وعانت البلاد بعد ذلك من الاضطراب والبهمة المتعاقبة من قبل السلجوقيين، والفاطميين والغزوات الصليبية. وقد شاركت فلسطين في صنع امجاد الحضارة الاسلامية عندما عاش العالم الاسلامي عصره الذهبي، وقدمت فلسطين الكثير من الاسهامات في شتى النواحي من علم وفن وفلسفة وادب.

## سور شارون بين الحماية والعقد النفسية

العيش في رقعة محددة من الارض حياة مستقلة خاصة. ويؤكد على هذه الحقيقة الصهيوني (ماكس نوردو) عندما يقول: فكان اليهودي اذا لم تضعه السلطات في مكان منعزل تراه يبني لنفسه منطقة منعزلة من تلقاء نفسه بسكن فيها بمفرده دون ان يتعاطى مع المسيحيين الا في امور العمل. فاليهودي اينما حل لا يستطيع العيش مع الآخرين يندمج معهم ويشتركهم امور الحياة المشتركة

يقول فيلسوف العنف الصهيوني واستاذ شارون وغيره من الراهبين الصهاينة، الصهيوني (فلاديمير حانو تنسكي) ان اسقى الكبير اذا كنت ساخب امل القارئ البسيط الذي كان يعتقد دائماً ان ارادة الابواب الاشرار هي التي وضعتنا في الجيتو، نحن الذين انشأنا الجيتو بمحض ارادتنا. ولنفس الاسباب التي كانت تستدعي الاوروبيين من سكان شنغهاي الإقامة في اماكن سكن خاصة بغية

## نتع لا ننسى!

## حدث في مثل هذا الاسبوع

١٩٤٨/٧/١٠ سقطت اليوم مدينة "اللد" بعد مقاومة عنيفة ابداهها المدافعون استمرت طيلة ليلة كاملة وجزءاً من الصباح، إلا ان انسحاب الجيش الاردني من المدينة ساهم في فتح ثغرات مكن اليهود من استثمارها والاقتراض على المدينة.

١٩٦٨/٧/١٠ انعقد في مبنى جامعة الدول العربية في القاهرة المجلس الوطني الفلسطيني وقد شارك في المجلس ممثلون عن الفصائل الفلسطينية بشكل علني وواضح لأول مرة منذ تشكيل المنظمة، كما شارك ضباط من جيش التحرير الوطني وشخصيات فلسطينية مستقلة، وقد اعتبر هذا التاريخ بداية رحلة جديدة في المسيرة الفلسطينية.

١٩٤٨/٧/١١ قامت القوات الصهيونية بقيادة الراهبي موشي ديان باقتراح مذبحه دموية في مدينة (اللد) ذهب ضحيتها اكثر من (٤٢٦) فلسطينياً.

١٩٤٨/٧/١٣ القوات العربية تنتصر على العدو الصهيوني بعد قتال عنيف وتسيطر على قرية الشجرة.

١٩٦٧/٧/١٣ وزير المالية الصهيوني الاسبق (بنحاس اسابير) يعلن عن بدء ضخ اسرائيل للنقط من صحراء سيناء المحتلة لتغطي احتياجات اسرائيل.

١٩٦٨/٧/١٣ قوات الصاعقة تقوم بعملية مشتركة مع قوات التحرير الشعبية، تنسف فيها جسر وادي المالح، وتدمر ناقلة جنود للعدو، فضلاع سقوط اكثر من عشرين صهيونياً بين قتيل وجريح، وفي حين تفقد القوات الفلسطينية شهيداً اثنين فقط.

١٩٤٨/٧/١٤ بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية تعلنان من مقر الامم المتحدة انهما ملتزمان باي قرار يتخذه مجلس الامن ضد العرب.

١٩٣٨/٧/١٥ القى احد اعضاء منظمة الاتسل قنبلة امام احد مساجد مدينة القدس اثناء خروج المصلين فقتل عشرة شخصاً واصيب ثلاثون.

١٩٤٨/٧/١٥ اصدر اليوم مجلس الامن قراره رقم (٥٤) القاضي بفرض هدنة في فلسطين للمرة الثانية تداً بتاريخ ١٨/٧/١٩٤٨م.